

أهمية التعلم التعاوني في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلاب الثانوية بالمدرسة السعودية بالجزائر

(The importance of cooperative learning in improving attention focus in physical activity among secondary school students in Saudi schools in Algeria)

عبد المحسن الزهراني*¹ فرحوي كمال²

¹ جامعة الجزائر 2 ، مخبر التربية والصحة النفسية (abdulmohsen.alzahrani@univ-alger2.dz)

² جامعة الجزائر 2 ، مخبر التربية والصحة النفسية (ferhaouikamal02@gmail.com)

تاريخ النشر: 2025/05/30

تاريخ القبول: 2025/05/13

تاريخ الإرسال: 2025/03/08

الملخص:

سنح لنا البحث التعرف على أهمية التعلم التعاوني في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني عند طلاب الثانوية بالمدرسة السعودية بالجزائر، مستخدما المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (30) معلم تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم اعداد استبيان من (12) سؤال، حيث تبين لنا فعلا أن التعلم التعاوني يلعب دورا مهما في تحسين وزيادة تركيز الانتباه في النشاط البدني، وأنه اسلوباً مشوقاً مما ساعد على اهتمام الطلاب بالمادة العلمية .

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني؛ تركيز الانتباه؛ النشاط البدني؛ طلاب الثانوية؛ المدرسة السعودية بالجزائر .

Abstract: the research allowed us to identify the importance of cooperative learning in improving the focus of attention in physical activity among secondary school students in the saudi school in algeria, using the descriptive approach. The research sample consisted of (30) teachers who were chosen intentionally. A questionnaire of (12) questions was prepared, where it became clear to us that cooperative learning actually plays an important role in improving and increasing the focus of attention in physical activity, and that it is an interesting method that helped students to be interested in the scientific material.

Key words: Cooperative learning; focus of attention; physical activity; high school students; Saudi school in Algeria.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر طرائق التدريس لما تحويها من سبل واستراتيجيات تعليمية من أهم المكونات الأساسية لعملية التعلم فإنها تكون ذات مهام تساعد في ترجمة أهداف العملية التعليمية من خلال الموقف التعليمي الذي يجري بين المدرس من جهة والطلبة من جهة أخرى وفق منهج وآلية محددة، كما أن العملية التربوية هي عملية مدروسة ومخططة الغاية منها احداث تغيرات جديدة ومرغوبة في سلوكيات الطلبة وتفكيرهم وهذا يفرض على المتعلم ان يكون ذا فكر سليم ومبدع (عطا الله، 2001: 67)

نظراً للتغيرات والتبدلات التي تحدث في مناهج المرحلة الثانوية ادت الى تدني مستويات الطلبة في غالبية المواد الدراسية مما ادى الى تراجع المستوى العلمي والثقافي بشكل سلبي , اضافة الى ذلك فأن معظم المدرسين يستخدمون طرائق تدريسية تؤكد على الحفظ والتلقين ويكون دور المدرس دواراً مهماً حيث يقوم بشرح المواضيع والطالب فقط مستمع ,وتكون هذه الطريقة جافة ومملة ولا تراعي قدرات الطلبة وميولهم وحاجاتهم واساليب تفكيرهم, وبسبب هذه التغيرات والمصطلحات وازدياد المفاهيم والحقائق والمصطلحات, جميعها ادت الى عدم قدرة الطلبة على التمييز بين هذه المفاهيم والمصطلحات, وعدم توظيفها وصعوبة الاستفادة منها , وبالتالي هذه التطورات جعلت الطلبة يحفظون المادة من دون فهم وبالتالي سهولة نسيانها, مما يؤدي الى هبوط مستوى تحصيل الطلبة في تلك المادة. (زيتون, 2003).

وان اختلاف قابليات الطلبة في تفكيرهم وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم العقلية يفرض على المدرسين استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة ومتنوعة, كما يعد المدرس الناجح هو فكر وروح العملية التربوية واساسها المتين واطافة الى الكتاب المقرر تدريسه فيفضل جهود المعلم واخلاصه في عمله ادى ذلك الى

رفع مستوى التعليم بالنسبة للطلبة من خلال نجاح العملية التعليمية ، وتؤكد طريقة التدريس التقليدية على دور الطالب في الحفظ والتلقين بغض النظر عن مستويات الطلبة وتفكيرهم والاهتمام بقدراتهم وان الطريقة التقليدية لا تحقق اهداف واغراض التربية الحديثة ، وان اهم طريقة يمكن من خلالها التمييز بين الطلاب هي اختلاف نسبة الذكاء بينهم واختلاف استعداداتهم وميولهم وقدراتهم في شتى مجالات الحياة العلمية والمهنية (ابراهيم،2004: 25) ويُعد الانتباه احد الاسس التي تقوم عليها مختلف العمليات العقلية الاخرى كالتذكر او التخيل او التصور او التفكير او التعلم ، وان مصطلح التركيز والانتباه يستخدمان بصورة مترادفة في المجال الد ارسى ، ولكن عند معرفة معنى الانتباه يكون الامر سهلاً للتمييز بين المصطلحين ، وان الفرق بين هذين المصطلحين يكون في الدرجة وليس في النوع ، لذا فإن الانتباه اهم من التركيز ،وان التركيز هو نوع من تضيق الانتباه وتنشيطه على تركيز معين ، لذا فإن التركيز يعكس مقدرة الفرد على توجيه الانتباه وشدته (راتب،1997: 361) لذلك تؤكد النظريات الحديثة على استخدام الاستراتيجيات والطرائق التي تؤكد على جعل دور الطالب محور العملية التعليمية، وكذلك استخدام وسائل تعليمية متنوعة لذلك لا يجوز للمعلم البقاء على طريقة واحدة في التدريس لان بقاءه على نفس الوتيرة يؤدي الى ضجر وممل الطلبة من الدرس وبالتالي عدم الاستفادة القصوى من الدرس مما يؤدي الى عدم تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

ويمكن تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، وهي قليلة التجسيد في أرض الواقع . (الحايك،2017،ص199).

كما يُعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تكفل رفع مستوى التعلم لدى الطالب وينمي مهاراته ويكسبه الاتجاهات والقيم الإيجابية، كما أنه يزيد من روح المشاركة والعمل الجماعي عن طريق ممارسة العصف الذهني والمناقشات الحية بين طلاب المجموعة، والتي تؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية.

- ومما سبق ذكره نتطرق الى مشكلة البحث، بالإجابة عن التساؤل الآتي: -
- ما أهمية التعلم التعاوني في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني عند طلاب الثانوية بالمدرسة السعودية بالجزائر؟
- فرضيات البحث:

التعلم التعاوني له أهمية في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلاب الثانوية بالمدرسة السعودية بالجزائر.

- الدراسات السابقة والمثابهة التي تناولت الموضوع.

1- دراسة (وضاح رجب حسن، 2022).

هدف البحث الى التعرف على: أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة تركيز الانتباه عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، وقد تم صياغة الفرضية الآتية. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية، وتكونت عينة البحث من (60) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط ، اما اداة البحث فقد تم اعداد اختبار تركيز الانتباه وتكون من (30) فقرة ، وباستخدام الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين - معادلة صعوبة الفقرة - ومعادلة تمييز الفقرة،) وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج الآتي تفوق المجموعة

التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة في اختبار تركيز الانتباه.

2-دراسة (بن ثابت محمد الشريف. 2018).

بعنوان: "تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم" هدفت الدراسة معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تحسن مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الكرة.

— معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية الغير مختلطة او نظيرتها المختلطة في تحسن مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الكرة والطائرة.

— معرفة اي المجموعات التعاونية أفضل المجموعات التعاونية السداسية او نظيرتها الثلاثية في تحسن مستوى أداء تلاميذ السنة الاولى ثانوي في نشاط رمي الكرة والطائرة.

كما استخدم الباحث المنهج التجريبي، باختيار ثلاث افواج بطريقة عشوائية من مجموع ثمانية أفواج الممثلة لمجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (110) تلميذا موزعين على ثلاثة افواج، فوجين علميين وفوج ادبي واستخدم الباحث عدة أدوات بحثية وهي:

- شبكة الملاحظة لقياس مستوى الأداء والاحتفاظ به في نشاط رمي الكرة.
- شبكة الملاحظة لقياس مستوى الاداء والاحتفاظ به في نشاط الكرة الطائرة.
- الاستبيان لقياس بعض المهارات الاجتماعية.
- البرنامج التعليمي وفق أسلوب التعلم التعاوني والذي يضم كل من نشاطي رمي الكرة والطائرة.

كما استنتج الباحث أن التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الثلاثية أفضل من المجموعات السداسية في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الكرة الطائرة.

– التدريس بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعاونية الغير مختلطة أفضل من نظيرتها المختلطة في تحسين مستوى أداء تلاميذ السنة الأولى ثانوي في نشاط رمي الكرة الطائرة ونشاط الكرة الطائرة.

– لا يوجد فرق في التدريس بأسلوب التعلم التعاوني بين استخدام المجموعات التعاونية الثلاثية والمجموعات السداسية فيما يتعلق بقدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الاحتفاظ بمستوى أدائهم في نشاط الكرة الطائرة ورمي الكرة الطائرة.

3-دراسة بن عمارة مراد (2018).

بعنوان: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" دراسة ميدانية بـ رأس الماء - ضواحي مدينة سطيف.

الهدف من الدراسة:

– التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارت التفكير الإبداعي العام والحركي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– المقارنة بين استخدام استراتيجية التعلم التعاوني والطريقة التقليدية في تنمية مهارت التفكير الإبداعي العام والحركي.

– الوقوف على مدى تفاعل كل من الطريقة المنتهجة والجنس في تنمية مهارت التفكير الإبداعي العام والحركي.

المنهج المتبع: المنهج التجريبي. وتكون مجتمع دراستنا من جميع تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، المسجلين بمتوسطة الدراجي حسين للعام الدراسي

(2016 -2017) ذكورا وإناثا موزعين على ستة أفواج الفئة العمرية (11-12) تم اختيارها عشوائيا .

أدوات جمع المعلومات والبيانات: تحليل الوثائق والأجهزة والأدوات والاختبارات، كما اعتمد الباحث على مجموعتين من الوحدات التعليمية، في كرة اليد بنيت الأولى باستراتيجية التعلم التعاوني، وأخرى بنيت وفق الأسلوب التقليدي.

نتائج البحث: قد خلصت هذه الدراسة إلى فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارتي التفكير الإبداعي العام والحركي، مقارنة بالطريقة المعتادة، كما بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود تفاعل بين طريقة التدريس والجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.

4-دراسة العيوني (2003).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني مقارنة بالأسلوب التدريسي التقليدي في مادة العلوم والاتجاه نحوها لطلاب الصف السادس بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي المكتسب في مادة العلوم لطلاب الصف السادس الذين درسوا بأسلوب التعلم التعاوني ومتوسط الدرجات للطلاب الذين درسوا بأسلوب التعلم العادي.

2- الهدف العام من البحث:

نههدف من خلال هذا البحث إلى ما يلي:

1- يهدف البحث الحالي الى التعرف على أهمية التعلم التعاوني في تحسين تركيز الانتباه لديهم في النشاط البدني من خلال تنظيم وترتيب ما تقدم لهم من

معرفة في مادة التربية البدنية والرياضية عند طلاب الثانوية بالمدرسة السعودية بالجزائر.

2- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وتبادل الافكار بين الطلبة .

3- المساهمة في دعم ومساندة أعضاء المجموعة.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة:

1 : التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو صياغة أهداف التعلم لدى الطلاب لتعزيز الجهود التعاونية أو التنافسية أو الفردية. وفي كل فصل دراسي، تهدف الأنشطة التعليمية إلى تحقيق الأهداف ويتم إجراؤها وفقاً لمحتوى الهدف التعليمي، وهو حالة مستقبلية مرغوبة لإظهار الكفاءة أو الإتقان في مجال الموضوع الذي تتم دراسته. ويحدد محتوى الهدف التعليمي الطرق التي سيتفاعل بها الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعلم أثناء الجلسة التعليمية.

(Johnson & Johnson, 1999).

ويعقب الباحث أن في الفصل الدراسي المثالي، يتعلم جميع الطلاب كيفية العمل بشكل تعاوني مع الآخرين، وأن تتعاون المجموعة معا في تعلم خبرة رياضية أو اكتساب مهارة أو الإجابة عن سؤال والتنافس من أجل المتعة والتمتع، والعمل بشكل مستقل بمفردهم .

2: تركيز الانتباه :

هو القدرة على انتقاء الدلالات والمثيرات المناسبة والاستمرار في التركيز عليها وجعلها مركز الانتباه. وقد ثبت أن أفضل طريقة لتركيز الانتباه هي من خلال الجمع بين تركيز الانتباه اللفظي وتركيز الانتباه باستخدام الإيماءات. (رمزي، هارون، 2003: 313)، ويضيف الباحث الى أن تركيز الانتباه هو قدرة الطالب على التركيز على كمية محدودة من المعلومات التي يتلقاها طيلة فترة تعليمه في الوقت الواحد. (تعريف اجرائي)

3 -النشاط البدني:

يعرف النشاط البدني على أنه أي حركة بدنية صادرة عن عضلات الهيكل العظمي وتتطلب صرفاً للطاقة. ويشير تعبير النشاط البدني إلى جميع الحركات، بما فيها تلك التي يؤديها الفرد أثناء وقت الفراغ، لغرض التنقل والذهاب إلى أماكن معينة والوصول إليها، أو في إطار إنجاز عمله أو مزاولته لأنشطته المنزلية. (Strain, T., Flaxman, S., 2024) ، ويضيف الباحث أن النشاط البدني هو كل الحركات التي يقوم بها الجسم وتؤديها العضلات أثناء اللعب وأداء المهام المنزلية والعمل. (تعريف اجرائي)

4-التعليم الثانوي:

هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي وهو نظام فصلي: هي بديل للدراسة (السنوية)، ويتم استبدالها (بالفصلية) في المرحلة الثانوية في المدرسة السعودية بالجزائر، وفقاً لمرجعيات معينة. (تعريف اجرائي).

5-المدرسة السعودية بالجزائر: هي مدارس متخصصة للبنين والبنات تتبع وزارة التربية والتعليم تهدف إلى تخريج طلاب، بالإضافة إلى دراسة المقررات الأخرى المماثلة لها في مدارس التعليم العام. (تعريف اجرائي).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

-المنهج المتبع.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

- العينة وطرق اختيارها.

- عينة البحث: تكونت من (30) معلم تم اختيارهم بطريقة قصدية.

- مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني: المدرسة السعودية بالجزائر.

2- المجال الزمني: من أكتوبر 2024 إلى ديسمبر 2024.

- إجراءات البحث:

-المتغير المستقل في البحث هو: التعلم التعاوني.

-المتغير التابع في البحث هو: تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلاب الثانوية.

- أدوات البحث.

الاستبيان، حيث تم تصميم الاستبيان بما يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه.

- الأسس العلمية للأداة:

- الصدق.

1- صدق المحتوى اتفاق 70% من المحكمين.

- الثبات. (إعادة الاختبار)

1- معامل الفا كرونباخ 0.77 .

ونستنتج بأن الأداة قد توفر فيها الشروط السيكمترية للاختبار الجيد.

- الأدوات الإحصائية.

1- التكرارات.

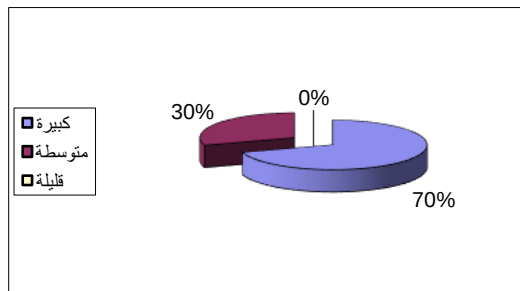
2- النسبة المئوية.

3- معامل الفا كرونباخ. (حزمة spss)

4-2 عرض وتحليل النتائج:

السؤال الأول: ما مدى أهمية التعلم التعاوني في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني؟

الغرض من السؤال: معرفة أهمية التعلم التعاوني في تحسين تركيز الانتباه لدى
طلاب الثانوية في المدرسة.



الإجابات	التكرارات	النسبة %
كبيرة	21	70
متوسطة	09	30
قليلة	00	00
المجموع	30	100

جدول رقم 01: يبين إجابة المعلمين على السؤال الأول.

عرض وتحليل النتائج:

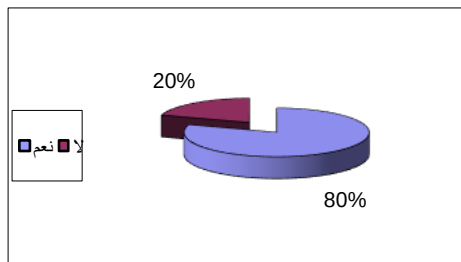
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 70% من المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني له أهمية كبيرة في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني أما بالنسبة الثانية المقدرة بـ 30% يعتبرون التعلم التعاوني ذو أهمية متوسطة في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون أن للتعلم التعاوني أهمية كبيرة ودور في تحسين تركيز الانتباه لطلاب الثانوية في النشاط البدني في المدرسة.

السؤال الثاني: هل التعلم التعاوني الجيد يساعد على تحسين تركيز الانتباه؟

الغرض من السؤال: معرفة مكانة التعلم التعاوني الجيد إن كان يساعد على تحسين تركيز الانتباه لدى طلاب الثانوية في المدرسة السعودية بالجزائر أم لا.



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	24	80
لا	06	20
المجموع	30	100

جدول رقم 02: يبين إجابة المعلمين على السؤال الثاني.

عرض وتحليل النتائج:

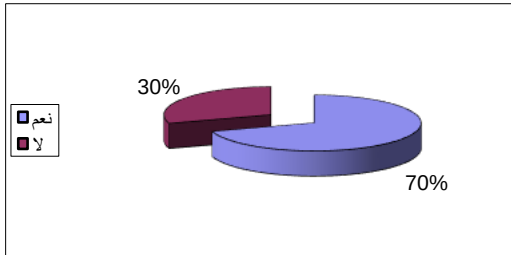
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 80% من المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني الجيد يساعد على تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 20% يعتبرون التعلم التعاوني الجيد لا يساهم في تحسين تركيز الانتباه.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني الجيد يساعد ويساهم في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلاب الثانوية في المدرسة السعودية بالجزائر.

السؤال الثالث: هل التعلم التعاوني له دور في تحقيق أهداف التعليم في المدرسة السعودية بالجزائر؟

الغرض من السؤال: معرفة دور التعلم التعاوني في تحقيق أهداف التعليم في المدرسة السعودية بالجزائر.



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	21	70
لا	09	30
المجموع	30	100

جدول رقم 03: يبين إجابة المعلمين على السؤال الثالث.

عرض وتحليل النتائج:

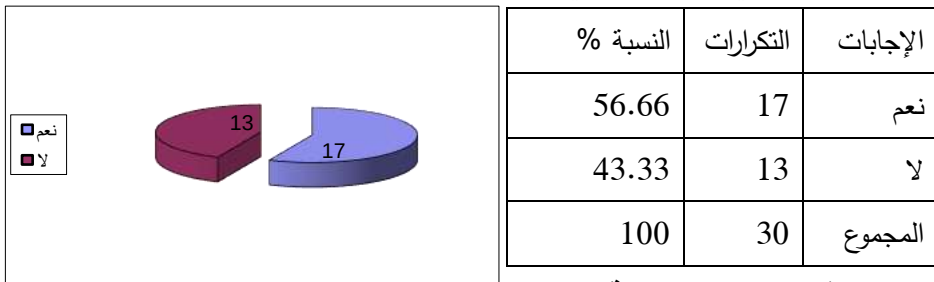
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 70% من المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني له دور في تحقيق أهداف التعليم في المدرسة السعودية

بالجزائر، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 30% يعتبرون التعلم التعاوني ليس له دور في تحقيق أهداف التعليم في المدرسة السعودية بالجزائر.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني له دور في تحقيق أهداف التعليم في المدرسة السعودية بالجزائر.

السؤال الرابع: هل تحديد الاساليب التعليمية الحديثة بالمدرسة يؤدي إلى تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلبة الثانوية؟
الغرض من السؤال: معرفة الاساليب التعليمية الحديثة التي تساهم في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلبة الثانوية.



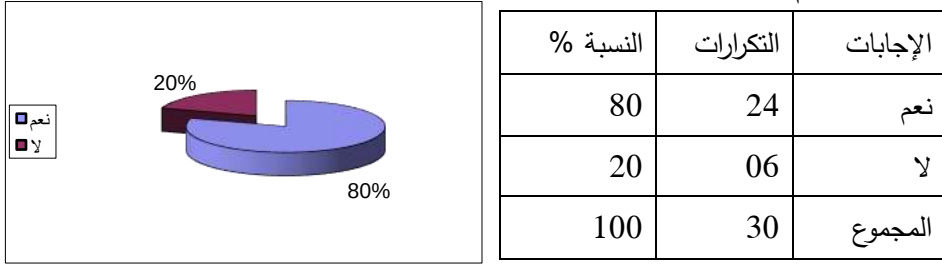
جدول رقم 04: يبين إجابة المعلمين على السؤال الرابع.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 56.66% من المعلمين يعتبرون أن تحديد الاساليب التعليمية الحديثة بالمدرسة يؤدي إلى تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلبة الثانوية، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 43.33% يعتبرون أن تحديد الاساليب التعليمية الحديثة لا يؤدي إلى تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلبة الثانوية في المدرسة.

الاستنتاج: نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون أن تحديد الاساليب التعليمية الحديثة بالمدرسة يعد أمراً مهماً في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلبة الثانوية داخل المدرسة.

السؤال الخامس: هل التعلم التعاوني يساعد على احترام الخطط والأهداف؟
الغرض من السؤال: معرفة إن كان التعلم التعاوني يساعد على احترام الخطط والأهداف أم لا.



جدول رقم 05: يبين إجابة المعلمين على السؤال الخامس.

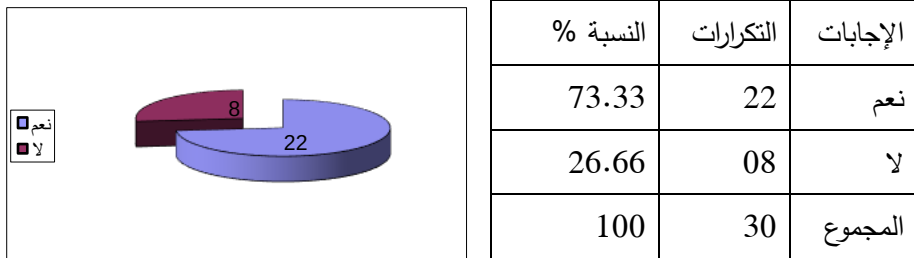
عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 80% من المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني يساعد على احترام الخطط والأهداف الموضوعة، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 20% يعتبرون أن التعلم التعاوني لا يساعد على احترام الخطط والأهداف الموضوعة.

الاستنتاج: نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني يساعد على احترام الخطط والأهداف الموضوعة في المدرسة السعودية بالجزائر.

السؤال السادس: هل التعلم التعاوني يساعد الطلبة على تصميم مستويات العلاقات وتحسينها داخل الفصل؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان التعلم التعاوني يساعد الطلبة على تصميم مستويات العلاقات وتحسينها في النشاط البدني أم لا.



جدول رقم 06: يبين إجابة المعلمين على السؤال السادس.

عرض وتحليل النتائج:

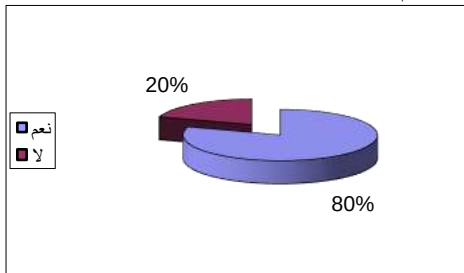
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 73.33% من المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني يساعد الطلبة على تصميم مستويات العلاقات وتحسينها في حصة التربية البدنية والرياضية ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 26.66% يعتبرون التعلم التعاوني لا يساعد الطلبة على تصميم مستويات العلاقات وتحسينها في النشاط البدني.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون التعلم التعاوني يساعد الطلبة على تصميم مستويات العلاقات وتحسينها في حصة التربية البدنية والرياضية وعند ممارسة النشاط البدني بالمدرسة السعودية بالجزائر.

السؤال السابع: هل التعلم التعاوني الجيد يعمل على سير العمل بصورة فعالة في حصة التربية البدنية ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان التعلم التعاوني الجيد يعمل على سير العمل بصورة فعالة في حصة التربية البدنية أم لا.



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	24	80
لا	06	20
المجموع	30	100

جدول رقم 07: يبين إجابة المعلمين على السؤال السابع.

عرض وتحليل النتائج:

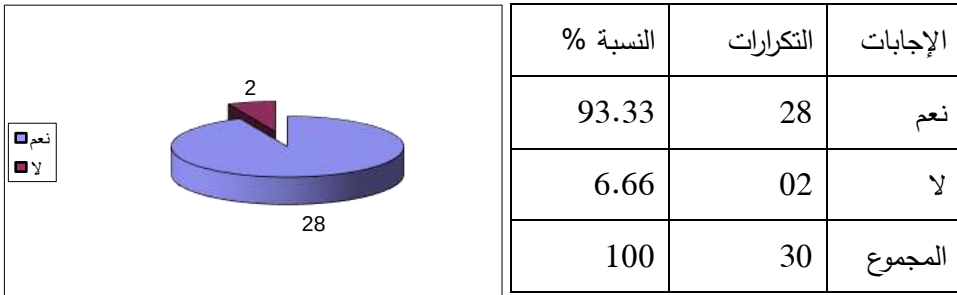
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة المقدرة بـ 80% من المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني الجيد يعمل على سير العمل بصورة فعالة في حصة التربية البدنية داخل المدرسة، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 20% يعتبرون التعلم التعاوني الجيد لا يعمل على سير العمل بصورة فعالة في حصة التربية البدنية.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني الجيد يعمل على سير العمل بصورة فعالة في حصة التربية البدنية داخل المدرسة السعودية.

السؤال الثامن: هل مراقبة وتقييم الأداء يساهم في تحسين مردود معلمي المدرسة السعودية بالجزائر؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت مراقبة وتقييم الأداء يساهم في تحسين مردود معلمي المدرسة السعودية بالجزائر أم لا.



جدول رقم 08: يبين إجابة المعلمين على السؤال الثامن.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 93.33% من المعلمين يعتبرون أن مراقبة وتقييم الأداء يساهم في تحسين مردود معلمي المدرسة السعودية بالجزائر، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 6.66% يعتبرون أن

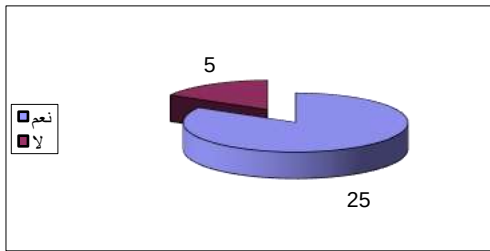
مراقبة وتقييم الأداء يساهم في تحسين مردود معلمي المدرسة السعودية بالجزائر.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون أن مراقبة وتقييم الأداء يساهم في تحسين مردود معلمي المدرسة السعودية بالجزائر.

السؤال التاسع: هل التعلم التعاوني تعمل على تسيير العمل اتجاه أهداف المدرسة السعودية بالجزائر؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت التعلم التعاوني تعمل على تسيير العمل تجاه أهداف المدرسة السعودية بالجزائر أم لا.



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	25	83.33
لا	05	16.66
المجموع	30	100

جدول رقم 09: يبين إجابة المعلمين على السؤال التاسع.

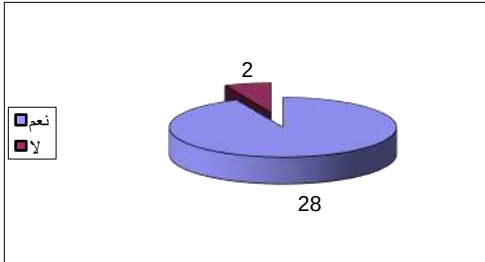
عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 83.33% من المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني تعمل على تسيير العمل اتجاه أهداف المدرسة السعودية بالجزائر، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 16.66% يعتبرون التعلم التعاوني تعمل على تسيير العمل اتجاه أهداف المدرسة السعودية بالجزائر.

الاستنتاج: نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون التعلم التعاوني تعمل على تسيير العمل اتجاه أهداف المدرسة السعودية بالجزائر.

السؤال العاشر: هل تحديد المسؤولية للمعلمين باستخدام التعلم التعاوني والكشف عن الخلل له دور في تحسين تركيز الانتباه؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان تحديد المسؤولية للمعلمين باستخدام التعلم التعاوني والكشف عن الخلل له دور في تحسين تركيز الانتباه أم لا.



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	28	93.33
لا	02	6.66
المجموع	30	100

جدول رقم 10: يبين إجابة المعلمين على السؤال العاشر.

عرض وتحليل النتائج:

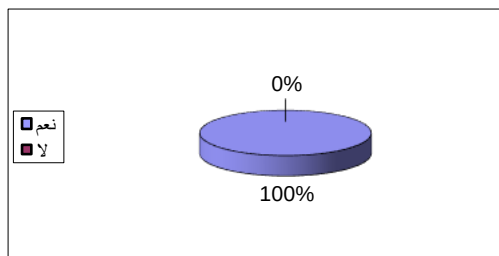
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة المقدرة بـ 93.33% من المعلمين يعتبرون أن تحديد المسؤولية للمعلمين باستخدام التعلم التعاوني والكشف عن الخلل له دور في تحسين تركيز الانتباه، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 6.66% يعتبرون تحديد المسؤولية للمعلمين باستخدام التعلم التعاوني والكشف عن الخلل ليس له دور في تحسين تركيز الانتباه.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون تحديد المسؤولية للمعلمين باستخدام التعلم التعاوني والكشف عن الخلل له دور في تحسين تركيز الانتباه.

السؤال الحادي عشر: هل مراقبة ومتابعة تدريس المعلمين لطريقة التعلم التعاوني تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة للمدرسة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت مراقبة ومتابعة تدريس المعلمين لطريقة التعلم التعاوني تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة للمدرسة أم لا.



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	100
لا	00	00
المجموع	30	100

جدول رقم 11: يبين إجابة المعلمين على السؤال الحادي عشر.

عرض وتحليل النتائج:

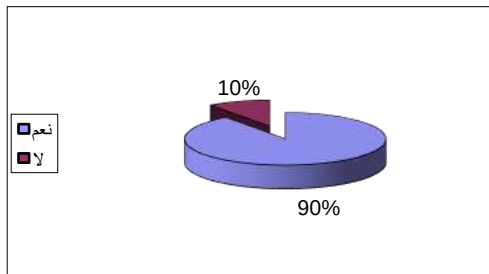
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 100% من المعلمين يعتبرون أن مراقبة ومتابعة تدريس المعلمين لطريقة التعلم التعاوني تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة للمدرسة.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون مراقبة ومتابعة تدريس المعلمين لطريقة التعلم التعاوني تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة للمدرسة.

السؤال الثاني عشر: هل التعلم التعاوني تساعد على تلاشي الأخطاء وسوء التنفيذ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت التعلم التعاوني تساعد على تلاشي الأخطاء وسوء التنفيذ أم لا.



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	27	90
لا	03	10
المجموع	30	100

جدول رقم 12: يبين إجابة المعلمين على السؤال الثاني عشر.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 90% من المعلمين يعتبرون التعلم التعاوني تساعد على تلاشي الأخطاء وسوء التنفيذ، أما النسبة الثانية والمقدرة بـ 10% يعتبرون أن التعلم التعاوني تساعد على تلاشي الأخطاء وسوء التنفيذ.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم المعلمين يعتبرون أن التعلم التعاوني تساعد على تلاشي الأخطاء وسوء التنفيذ داخل المدرسة السعودية بالجزائر.

1- مناقشة النتائج:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على معلمي المدرسة السعودية وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقاً من الفرضية الأولى في بحثنا التي تقول: للتعلم التعاوني أهمية ودور في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلاب الثانوية في المدرسة السعودية بالجزائر.

ومن خلال الجداول في البحث تبين لنا فعلاً أن التعلم التعاوني يلعب دوراً مهماً في تحسين تركيز الانتباه في النشاط البدني لدى طلاب الثانوية بالمدرسة السعودية بالجزائر وهذا ما يتفق عليه في وظيفة التعلم التعاوني في المجال التعليمي في الجانب النظري الذي يقوم التعلم التعاوني على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف، أو أهداف تعلمهم الصفي بدرجة عالية من الإتقان. إن مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين، ذلك أنهم يستخدمون التعلم الزمري كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر، والمشكلة التي تبرز باستمرار في هذا

الأسلوب، اعتماد أعضاء المجموعة على طالب، أو طالبين ليؤدوا العمل، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكليّة تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة، مع تأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية ويتقنها إلى حد ما (القليلي، 2004).. كما يخدم التعلم التعاوني الجيد الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية والمادية للبرامج الدراسية وأنشطتها ويحقق الإشباع الكامل والرغبات للطلبة وهذا ما يخدم الفرضية.

وهذا ما يتفق مع أهمية ومبادئ التعلم التعاوني في الجانب النظري الذي ينص على أن أهمية التعلم التعاوني تكمن في:

1- أن استراتيجيّة التعليم التعاوني أدت إلى زيادة انتباه الطلاب وجعلها أكثر استعداداً لتلقي المعلومات .

2- أن الاستراتيجية التعليمية التعاوني اسلوباً مشوقاً في التدريس مما ساعد على إثارة اهتمام الطلاب بالمادة العلمية .

3- تتفق خطوات استراتيجية التعليم التعاوني مع ما تؤكد عليه التربية الحديثة، وهو جعل الطلبة محور العملية التعليمية، وإخراج الطلبة من دور الرتبة المستخدم في التدريس بالطريقة التقليدية إلى الدور الفعال النشط .

4- تشجع الطلاب على الحوار والمناقشة، وإعطاء الفرصة لديهم لطرح أفكارهم بدون خوف، وإنشاء جو تعليمي تعاوني بينهم.

ونستنتج أيضاً من النتائج أن :

1- أن استراتيجية التعليم التعاوني أدت إلى زيادة انتباه الطلاب وجعلها أكثر استعداداً لتلقي المعلومات.

2- أن الاستراتيجية التعليمية التعاوني اسلوباً مشوقاً في التدريس مما ساعد على إثارة اهتمام الطلاب بالمادة العلمية.

- 3- تتفق خطوات استراتيجية التعليم التعاوني مع ما تؤكد عليه التربية الحديثة، وهو جعل الطلبة محور العملية التعليمية، وإخراج الطلبة من دور الرتبة المستخدم في التدريس بالطريقة التقليدية إلى الدور الفعال النشط.
- 4- تشجع الطلاب على الحوار والمناقشة، وإعطاء الفرصة لديهم لطرح أفكارهم بدون خوف، وإنشاء جو تعليمي تعاوني بينهم.
- 5- تثير استراتيجية التعليم التعاوني نشاط الطلاب وحثهم على المشاركة أثناء الدرس.
- 6- يكون الطلاب في هذه الاستراتيجية محور العملية التعليمية.
- **التوصيات:** من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:
 - 1- الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
 - 2- استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في التدريس لأجل رفع مهارة تركيز الانتباه لدى الطلاب.
 - 3- إلزام مدرسي ومدرسات المواد بالاشتراك بدورات تطويرية في كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجية التعليم التعاوني.
- **المقترحات:** يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
 - 1- التعرف على أهمية التعليم التعاوني في تنمية انماط التعلم الأخرى.
 - 2- دراسة مماثلة على متغيرات أخرى مثل الميول والاتجاهات.
 - 3- بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعليم التعاوني في النشاط البدني لدى طلاب الثانوية بالمدرسة السعودية بالجزائر.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

1. إبراهيم، مجدي، عزيز (2004). موسوعة التدريس ، الجزء الثالث ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
2. الحايك ،صادق،خالد.(2017) *منهاج استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية*، دائرة المكتبة الوطنية. الأردن.
3. راتب، أسامة، كامل، (1997): *علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات* ، دار الفكر العربي ، ط2، القاهرة. ص. 361.
4. زيتون، حسن ،حسين، (2003). *استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*. عالم الكتب .القاهرة. ص.246.
5. عطا الله، ميشيل كامل (2010). *طرق وأساليب تدريس العلوم، الطبعة الاولى*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن. ص. 67.
6. هارون، رمزي، فتحي، (2003). *الإدارة الصفية*، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن. ص.313.

المجلات والدوريات والصحف:

- 7- Strain, T., Flaxman, S., et al. *National, regional, and global trends in insufficient physical activity among adults from 2000 to 2022: a pooled analysis of 507 population-based surveys with 5.7 million participants*. The Lancet Global Health (2024).
- 8- Johnson, D. W., & Johnson, R. (1999). *Learning together and alone: Cooperative, competitive, and individualistic learning* (5th Ed.). Boston: Allyn & Bacon.